إمكانية الإستفادة من زخارف الفن القبطى للإرتقاء بالجوانب الجمالية والوظيفية للملابس الخارجية للنساء

إعداد

د/ نعمه يسرى ثابت غالى

مدرس بقسم الملابس والنسيج

كليه الاقتصاد المنزلى- جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٦٥) ـ يناير ٢٠٢٢

إمكانية الإستفادة من زخارف الفن القبطى للإرتقاء بالجوانب الجمالية والوظيفية للملابس الخارجية للنساء

إعداد

د/ نعمه يسرى ثابت غالى *

الملخص

تهدف الدراسة الحالية على إلقاء الضوء على الفن القبطى وأهميته ورموزه الزخرفية وابتكار تصميمات من تلك الزخارف برؤية جديدة والاستفادة منها وتوظيفها على الملابس الخارجية للنساء والتي تتراوح أعمارهن من (٢٠- ٣٥) سنة، والتعرف على آراء كل من المتخصصين فى التصميمات المقترحة وإمكانية تنفيذ هذه التصميمات على الملابس الخارجية للنساء، وقامت الباحثة بتصميم (١٠) تصميمات مبتكرة من الزخارف القبطية وعرضهم على مجموعة من المتخصصين وعددهم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان، ومن ثم إجراء المعاملات الإحصائية لاستخراج النتائج، وتم تحديد أفضل (٥) تصميمات والتي حصلت على أعلى النتائج. وتنفيذ التصميمات الـ(٥) على الملابس الخارجية للنساء باستخدام أسلوب (التطريز– الطباعة). ثم عرض التصميمات المنفذة على المتخصصين وعددهم (١٠) وعلى المستهلكات وعددهم (٣٠) من المستهلكات، وذلك للتعرف على آرائهم فى التصميمات المنفذة من حيث إثراء الملابس الخارجية للنساء من حيث الجانب الجمالي والوظيفي. وقد توصلت الدراسة إلى أن التصميمات المقترحة المنفذة لاقت قبولاً من المتخصصين والمستهلكات مما يضيف فكر جديد لسوق الملابس الخارجية للنساء.

الإطار العام للبحث

المقدمة:

الفنون القديمة لأى مجتمع تأثرت بالظروف السياسية والاجتماعية فى الفترات الزمنية المختلفة وظل كل فن محتفظاً بمقوماته ورموزه على حسب الظروف المحيطة بيه، والفن القبطى القديم اشتهر بعمل المنسوجات وزخرفتها حيث نسج الأقباط نفس الأساليب النسجية التي ابتدعها الفراعنة وتمكن النساج القبطي من أخذ طابعًا متميزًا لنفسه من حيث الموضوعات التي يحاكيها في الزخرفة النسجية. ونظرًا لثراء المنسوجات القبطية بالزخارف المتنوعة فإن دراسة وتحليل تلك الزخارف تمكننا من الوصول إلى تصميمات تحمل طابعنا الشرقي المتميز وتعبر عن أصالتنا، عملًا بالرجوع إلى تراثنا الأصيل ومحاولة الاستفادة منه بدلًا من الاتجاه إلى الموضات الأوروبية التي لا تتناسب مع ثقافتنا الشرقية، أن الفن القبطي يعتبر بشكل مباشر امتداداً لهذه الفنون لأهمية

* مدرس بقسم الملابس والنسيج- كليه الاقتصاد المنزلى- جامعة حلوان

الكبيرة. وتميز الفن القبطى بأهميته ومقوماته من جمال رائع وإتقان فائق الجمال ورموز معبرة ينبغى لنا أن نتجه إلى بيئته حتى نقف على نشأته ومسيرته وما تهدف إليه فلفسة الفن القبطى. (https://www.mlzamty.com/coptic-art/)

قد اتضح ذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت الفن القبطى منها دراسة **(صوفى توفيق، ١٩٧٥)** تناولت الدراسة الزخارف فى العصور التاريخية وخاصة زخارف العصر القبطى والأساليب المتبعة للزخرفة فى ذلك العصر وأيضا المنسوجات التى ظهرت فى مصر بعد ظهور المسيحية وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى تغطية الفترة التاريخية الهامة بين العصرين اليونانى الرومانى والعصر الإسلامى وتطوير بعض الزخارف القبطية . وهدفت دراسة **(هالة عبدالعزيز،١٩٧٦)** إلى دراسة تاريخية ووصفية وتحليليةة لجوانب النسيج المرسم في العصر القبطى وإبراز أهمية النسيج المرسم من الناحية الفنية. كما قام **(سليمان على ، ١٩٨٢)** حيث تناول نشأة الفن القبطى والمؤثرات المصرية والساسانية والإغريقية على هذا الفن من حيث العناصر والرموز والتكويناتوالأساليب التطبيقية للمنسوجات القبطية وتناول أيضا الأساطير اليونانية والرومانية والقصص الدينية والمسيحية وكذلك العناصر النباتية والحيوانية والآدمية والهندسية. وهدفت دراسة **(محسن كامل ، ١٩٨٦)** إلى التعرف على أساليب التصميم وزخرفة الكنيسة من الداخل من خلال الزخارف والأشرطة مما كانت تحتوى عليه الكنيسة القديمة ، ومن نتائج الدراسة أن الفن الشعبى تناول على مر العصور عناصر مختلفة كالعناصر النباتية والحيوانية والهندسية وغيرها. وقامت(**إيناس عصمت، ٢٠٠٢)** تناولت الدراسة أساليب النسيج المضاف فى الخيامية وتوضيح تنفيذ كل أسلوب على حدة وتوضيح الاختلافات والفروق بين الأساليب المختلفة للنسيج المضاف وتقديم نماذج من التطبيقات المنفذة. وإبرازت **(منى قاصد الله، ٢٠٠٥)** خصائص وسمات وأهمية استخدام الرسوم التعبيرية فى عمل تصميمات مبتكرة فى مجال التصميم والتطريز مستوحاة من الفن القبطى وتطبيقها فى مجال التطريز. وأيضا دراسة **(نجلاء إبراهيم، ٢٠٠٦)** والتى هدفت للاستفادة من القيم الفنية والجمالية للعنصر النباتى فى الطبيعة والماثل للعناصر النباتية التى تناولها الفنان من العصر القبطى من حيث العلاقة بينهما فى إثراء التصميمات المطبوعة للمعلقات، ودراسة **(إيمان مصطفى إبراهيم وآخرون، ٢٠١٢)** تركز على تحليل زخارف المنسوجات القبطية والاستفادة منها في تصميم مكملات معدنية للأزياء المعاصرة وهدفت الدراسة إلى إبراز القيم الجمالية والتشكيلية لزخارف النسيج القبطي. تطويع العناصر الجمالية والتشكيلية لعناصر ووحدات زخارف النسيج القبطي في تصميم مكملات الأزياء المعدنية. وتضمن التعريف بأشكال وأنواع زخارف المنسوجات القبطية بالإضافة إلى دراسة تحليلية لبعضها بهدف الوقوف على ما تحمله من قيم جمالية وتشكيلية والاستفادة منها في عملية تصميم المكملات المعدنية للأزياء، وقامت الباحثتان بتصميم مجموعة من التطبيقات العملية، كما قام **(محمد متولى ، ٢٠٠٨)** إلى دراسة رموز وزخارف الحب والكراهية فى المنسوجات الأثرية القبطية والمتمثلة فى الموضوعات والوحدات الزخرفية القبطية فى المنسوجات الأثرية القبطية لإلقاء الضوء على ثقافة الحب والكراهية لدى الفنان القبطى من خلال تحليل إنتاجه الفنى كمراجعة معرفية وعلمية ضرورية للكشف عن جانب هام من

عظمة التراث المصرى المتعدد على مدار حقبيه التاريخية المتعاقبة منذ عصر ماقبل الأسرات ، أما دراسة **(شيرين صادق، ٢٠١١)** هدفت إلى تناول العناصر الزخرفية المسيحية فى العصر الطولونى بالدراسة والتحليل للوقوف على مدلولها الرمزى والتعرف على تأثير الفن القبطى على الفن الإسلامى فى العصر الطولونى، وأوضحت دراسة **(رشدى على وآخرون، ٢٠١٥)** إلى تصميم القميص عبر العصور التاريخية المختلفة وتنفيذ تصميمات تحكى تصميم القميص فى العصر الفرعونى والقبطى والإسلامى- وإحياء التراث الحضارى للملابس التاريخية بالمتاحف ليمكن بيعها للسياح كهدايا تذكارية، كما أكدت دراسة **(سامية الطوبشى، ٢٠١٧)** على إلقاء الضوء على القيم الجمالية لزخارف نسيج القباطي والسمات المميزة له ونشأة الفن القبطي ويتطرق البحث إلى دراسة رموز الفن القبطي ومدلولاته وتأثيرها على الزخارف وتأثير فنون العصور القديمة على الفن القبطي ويشير البحث إلى تاريخ صناعة المنسوجات في العصور المختلفة وبالأخص في العصر القبطي وإيضاح العلاقة بين سمات رسوم الأطفال وبين سمات الفن القبطي وأوجه التشابه بينهم واختيار الزخارف التي ليس لها أي مدلول ديني والبعد عن الرموز الدينية للوصول إلى منتج مصري يصلح للجميع ، كما اهتمت **(مفيدة الوشاحى، رضوى محمد، ٢٠٢٠)** برمزية الثعبان فى الفن القبطى والإسلامى حيث ظهر الثعبان فى عدد كبير من المنمنمات التى تحكى قصة آدم وحواء وغواية الشيطان لهما وخروجهما من الجنة بصحبة الثعبان، والطاووس وإبليس، ورمزيته الدالة على الشر والغواية.

يتضح من الدراسات السابقة أن زخارف الفن القبطى كثيرة جداً ومتنوعة ويمكن الاستفادة منها فى إضافة لمسة جمالية وزخرفية على الملابس بشكل جديد.

مما دفع الباحثة إلى إعداد تصميمات زخرفية وتوزيعها على ملابس النساء الخارجية بإتباع الخطوات العلمية مستلهمه من زخارف الفن القبطى، وتنفيذ بعض الملابس باستخدام أساليب الزخرفة المختلفة وتوظيفها على الملابس النساء الخارجية لإعطاء طابع الفن القبطى بروح حديثة تتماشى مع الموضة للإرتقاء بالجوانب الجمالية والوظيفية لملابس النساء.

تساؤلات البحث:

تتلخص مشكلة البحث فى ما يلى:

١- ما خصائص وزخارف الفن القبطى؟
٢- ما إمكانية الاستفادة من زخارف الفن القبطي لإثراء الجوانب الجمالية والوظيفية للملابس الخارجية للنساء؟
٣- ما إمكانية تقديم مقترحات تصميمية للزخارف القبطية تصلح للملابس الخارجية للنساء؟
٤- ما آراء المتخصصين فى التصميمات المقترحة ومدى تحقيقها للجانب الجمالي والوظيفي؟
٥- ما إمكانية تنفيذ مختارات من التصميمات المقترحة؟
٦- ما آراء المستهلكات فى القطع المنفذة ومدى تحقيقها للجانب الجمالي والوظيفي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- دراسة زخارف الفن القبطي.
٢- توظيف الزخارف القبطية لإثراء الجوانب الجمالية للملابس الخارجية للنساء.
٣- تقديم مقترحات تصميميه للزخارف القبطية على الملابس الخارجية للنساء.
٤- التعرف علي آراء المتخصصين فى التصميمات الزخرفية المقترحة.
٥- تحديد درجة قبول المستهلكات للتصميمات الملبسية المنفذة.
٦- تنفيذ عينات من التصميمات المقترحة لملابس النساء الخارجية باستخدام أساليب الزخرفة المختلفة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى:

١- دراسة القيمة الفنية للزخارف القبطية.
٢- المساهمة فى التعرف على بعض رموز وخصائص الفن القبطى التى يمكن توظيفها فى تصميمات ملبسية.
٣- يسهم البحث فى إثراء الجانب الجمالى والوظيفي للملابس الخارجية للنساء بصورة معاصرة باستخدام زخارف الفن القبطى.
٤- تقديم تصميمات ملبسيه باستخدام الزخارف القبطية باستخدام أساليب الزخرفة المختلفة (الطباعة، التطريز) على الملابس الخارجية للنساء.
٥- محاولة إبراز الزخارف القبطية بشكل جديد.

الحدود:

١- زخارف الفن القبطى (نباتية- حيوانية- رمزية- هندسية).
٢- الملابس الخارجية للنساء من الفترة العمريه (٢٠- ٣٥) سنه.
٣- استخدام أساليب الزخرفة المختلفة (الطباعة– التطريز) وإضافة مستلزمات الإنتاج المختلفة لإعطاء الزى طابع الفن القبطى.

مصطلحات البحث:

- **معنى كلمة قبط:** جيل من أهل مصر الأصليين، الواحد "قبطى" وجمعها " أقباط". (المعجم الوسيط،١٩٦١)

هى كلمة مشتقة من اللفظ اليونانى "إيجيبتوسAegyptos "، الذى أطلقه قدماء الاغريق على مصر ثم الرومان من بعدهم. (الموسوعة العربية الميسرة، ١٩٥٩)

- **قباطى :** يطلق على النسيج الذى يعرف بالانجليزية (بالتيسترى) وليس له فى العربية اسم مصطلح عليه. (سعاد ماهر ، ١٩٧٧)

- وأيضاً كلمة قباطى سميت بالزخرفة المنسوجة كما أطلق العرب ذلك المسمى على النسيج المصرى لشيوع شهرته ونسبه إلى أهله. (سامى بخيت عبد الصالحين، ٢٠١٣)
- **الفن القبطي:** هو الفن المصري في العهد المسيحي، ويشتمل على أعمال متعددة لعدم وجود فصل بين «الفن art »، و«الحرفة craft «في الفترة المسيحية الأولى. أما تسمية «القبطي» فهي نسبة إلى كلمة «قبط» المشتقة من التسمية الإغريقية (إيغيبتوس) لأرض الفراعنة.

(الموسوعة العربية: http://arab-ency.com.sy)

- **ملابس:** هى كل ما يستخدمه الإنسان من مواد سواء كانت نسجية أو ألياف أو خامات معدنية أو جلدية ليغطى جسده ويمتد من الرأس حتى القدم. (زينب عبدالحفيظ، ٢٠٠٢)
- **القيم الجمالية:** مجموعة الأحكام والمعايير التى يعمل الأفراد من خلالها، ولذلك تعتبر القيم الجمالية عن اهتمام الفرد تجاه ماهو متوافق مع الشكل لإظهار جماليات العمل الفنى وقيمته.

(رحاب بنت عبدالله، ٢٠٠٨)

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تحقيق الناحية الوظيفية وفقاً لآراء المتخصصين

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تحقيق الناحية الجمالية وفقاً لآراء المتخصصين.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تحقيق الناحية التصميمية وفقاً لآراء المتخصصين.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر وفقاً لآراء المتخصصين.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر وفقاً لآراء المستهلكات.

عينة البحث:

١- تصميمات مقترحة من زخارف الفن القبطي على الملابس الخارجية للنساء

٢- عينة من النساء تتراوح أعمارهن من٢٠ – ٣٥ سنة.

٣- مجموعة من المتخصصين فى الملابس وعددهم (١٠) لتعرف على آرائهم فى التصميمات المقترحة والقطع المنفذه باساليب الزخرفة المختلفة.

٤- مجموعة من المستهلكات للتعرف على آرائهن تجاه التصميمات المقترحة والقطع المنفذة وعددهن (٣٠) امرأة.

منهج البحث:

- يتبع **البحث المنهج الوصفي**، المنهج الوصفي لإستطلاع آراء كلا من المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المقترحة والمنفذة.

- **المنهج شبه التجريبي**: لتنفيذ التصميمات المقترحة على الملابس الخارجية للنساء بأسلوب (الطباعة والتطريز).

الكلمات المفتاحية:

زخارف- الفن القبطي- الملابس الخارجية- النساء.

إجراءات الدراسة:

كان من الضرورى إبراز جماليات الفن القبطى من خلال تحليل زخارف الفن القبطى والإستفادة منها فى وحدات زخرفية تصلح لإبتكار تصميمات زخرفية جديدة تصلح لملابس النساء الخارجية.

لذا قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة وذات صلة بموضوع الدراسة (زخارف الفن القبطي) للتعرف عليها.
- اختيار بعض الوحدات الزخرفية من زخارف الفن القبطى الحيوانية والنباتية والرمزية بحيث تناسب ملابس النساء الخارجية.
- إعداد مجموعة من التصميمات الزخرفية المقترحة لملابس النساء الخارجية المتنوعة (تى شيرت- بلوزة- قميص- فستان- جونلة- بنطلون) وكان عدد التصميمات المقترحة (١٠ تصميمات).
- تصميم استبيان لتقييم التصميميات من حيث درجة الارتباط بين التصميم والوحدات الزخرفية للفن القبطى وتوظيفها على الملابس الخارجية واحتوى الاستبيان على ثلاثة محاور هم (الجانب التصميمى- الجانب الجمالى- الجانب الوظيفى).
- عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين فى الملابس للتعرف على آرائهم نحو التصميمات المقترحة للإضافة أو الحذف أو التعديل.
- وعرض التصميمات على السادة المحكمين المتخصصين وكان عددهم (١٠) محكمين، وتم اختيار أنسب التصميمات التى حصلت على أعلى درجات التقييم وكان عددهم (٥) تصميمات للتنفيذ.
- تنفيذ التصميمات الزخرفية باسلوب (التطريز والطباعة) على القماش.
- تصميم استبيان للمستهلكات لقياس آرائهن تجاه التصميمات المنفذة.

أدوات البحث:

- **استبيان المتخصصين** ملحق رقم (١): تم بناؤه بهدف قياس آراء المتخصصين نحو التصميمات المقترحة بالبحث، واشتمل الاستبيان على ثلاثة محاور رئيسة وهما (الناحية الوظيفية ويتكون من (٦) عبارات- الناحية الجمالية ويتكون من (٦) عبارات- الناحية التصميمية وتكون من (٦) عبارات) وذلك لتقييم التصميمات، استخدم ميزان تقدير خماسى يتدرج من

(ملائم جداً- ملائم- ملائم لحد ما- غير ملائم– غير ملائم جداً) وقد احتوى الغلاف على توضيح الهدف منه.

- **استبيان المستهلكات:** ملحق رقم (٢): كان الهدف منه قياس آراء المستهلكات تجاه التصميمات المنفذة، وتكون من (١١) عبارة، ذات ميزان تقدير خماسي يتدرج من (ملائم جداً- ملائم– ملائم إلى حد ما- غير ملائم- غير ملائم جداً)، وتضمن غلاف يوضح الهدف منه.

الصدق والثبات:

أولاً: استبيان المتخصصين:

استبيان تقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة:

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الناحية الوظيفية، الناحية الجمالية، الناحية التصميمية) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: الناحية الوظيفية	٠,٨٣٦	٠,٠١
المحور الثاني: الناحية الجمالية	٠,٧٢١	٠,٠١
المحور الثالث: الناحية التصميمية	٠,٩٢٥	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات Reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحـــاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: الناحية الوظيفية	٠,٨٨٢	٠,٨٤٥ – ٠,٩١٣
المحور الثاني: الناحية الجمالية	٠,٧٥٤	٠,٧١٠ – ٠,٧٨٩
المحور الثالث: الناحية التصميمية	٠,٩١٦	٠,٨٧٣ – ٠,٩٤٥
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٠١	٠,٧٦٦ – ٠,٨٣٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

ثانياً: إستبيان المستهلكات: استبيان تقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة:

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م	الارتبـــاط	الدلالة
١	٠,٧٩٢	٠,٠١
٢	٠,٩١٣	٠,٠١
٣	٠,٨٠٦	٠,٠١
٤	٠,٦٣٨	٠,٠٥
٥	٠,٨٨٨	٠,٠١
٦	٠,٧١٦	٠,٠١
٧	٠,٨٤٥	٠,٠١
٨	٠,٧٧٤	٠,٠١
٩	٠,٦٠٧	٠,٠٥
١٠	٠,٧٥٤	٠,٠١
١١	٠,٨٦٣	٠,٠١
١٢	٠,٦٤٠	٠,٠٥
١٣	٠,٦١٩	٠,٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ ، ٠,٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات Reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٤) قيم معامل الثبات للاستبيان

	معامل ألفا	التجزئة النصفية
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٦٩	٠,٨٢١–٠,٨٩٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

الإجابة على تساؤلات البحث والنتائج:

للإجابة على التساؤل الأول الذى ينص على "ما خصائص والزخارف المستخدمة بالفن القبطى؟"

للإجابة على هذا التساؤل تم دراسة زخارف الفن القبطى وهى ما يلى :

١- خصائص الفن القبطى:

الفن القبطى هو فن مصرى نشأ على أرض مصر وتأثر بالبيئة المصرية ومقوماتها، واستطاع الفنان القبطى عن طريق المزج بين الموروث المصرى القديم والتأثيرات الهيللينيستية ممثلة فى الفن السكندرى فضلاً عن التأثيرات السورية عامة والتدمرية خاصة وغيرها من التأثيرات الأخرى، أن ينتج فناً جديداً يختلف عن كل الفنون، وهو فن تم صبغه بصبغة جديدة وقد شمل هذا الفن الحياة الدينية والحياة الدنيوية للشعب المصرى فى ذلك الوقت، وشمل الفن القبطى الفنون التشيكلية كالنحت والتصوير والأيقونات والمخطوطات والفخار والزجاج والخشب والعظم والعاج والمعادن والنسيج.

(خالد غريب، لمياء محمد: ٢٠١٨)

الرمزية فى زخارف الفن القبطى:

أصبحت الرمزية هى المحور الهام للعقيدة فى جميع الديانات والمعتقدات بصور مختلفة، ومن خلال الرمز عبر الفنان عن فكره ومعتقداته، فالرمز هو لغة الإيحاء، واتجاه الفنان القبطى إلى الرمز والبعد عن الواقع بسبب الإضطهاد الذى لاقاه الأقباط فى البداية. (نشوى صادق، ٢٠١٣)

الرمزية التجريدية هى السمة التى تعبر عن المفهوم الروحانى المنتشر فى المجتمع المصرى منذ دخول المسيحية وبداية الفن القبطى، وقد كانت هذه سمه من أساسيات الفن وكانت مقصودة سواء فى النحت أو التصوير فعبر بالرمزية عما لم يستطيع التعبير عنه بطريقة مباشرة.

(Kamill) M، Aspects de L' EgypteCopte ، 1965، p:

٢- زخارف الفن القبطى:

أولاً: الرموز الحيوانية والطيور:

الصدفة أو القوقعة: اهتم الفن القبطى بتصوير القوقعة أو الصدفة لأنها تعبر عن شئ ثمين كاللؤلؤ الذى لا يشوبه حبه من الرمل، فربما أشار إلى السيدة العذراء وما داخل هذا الجسد وهو السيد المسيح ترمز إلى الولادة الجديدة أو القيامة أو البعث. (دعاء محمد بهى: ٢٠٠٩)

وكانت ترسم الصدفة فى الديانات السابقة وبداخلها أفروديت، ولكن نجد الفنان القبطى استبدل افروديت برسم أونقش صليب، وكان الصليب الذى حل دلالة على الميلاد الجديد للديانه الجديدة، وأحياناً كان يكتفى الفنان القبطى برسم الصدفة وحدها. (نشوى صادق- ٢٠١٣)

صورة (١) منبر حجري تم تزيين الحافة العلوية المستديرة في منتصف الصدفة، محاطاً بنقش قبطي

https://coptic-wiki.org/ar

السمكة: السمكة فى الفن القبطى تعتبر رمز من رموز السيد المسيح، وظهر أشكال السمك فى العديد من الأيقونات مثل أيقونه عماد السيد المسيح فى نهر الأردن، وأيضاً فى أيقونات بعض القديسين.

(شيرين صادق الجندى، ٢٠١١)

وصارت السمكة من أكثر الرموز استخداماً فى أعمال الفنون القبطية لأن هذا الرمز حمل عدة دلالات ومعانى كثيرة فيما بعد. (نشوى صادق، ٢٠١٣)

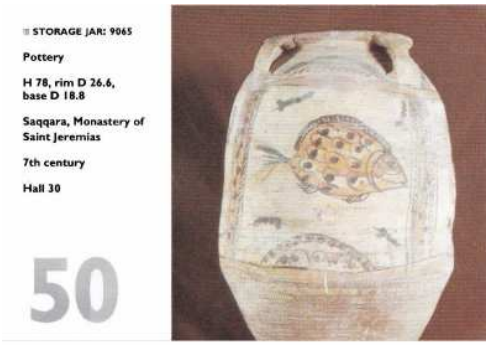

صورة (٢) جرة تخزين كبيرة من الطين الأحمر البني الخشن مع أربعة مقابض، تظهر زخارف نباتية وسمكة مطلية بمخططات سوداء مع تلوين أحمر وتفاصيل سوداء

https://coptic-wiki.org/ar

الدرفيل: جاء الدرفيل ليرمز إلى البعث وإلى النجاة من الخطئية، لذا فقد ارتبط رمزه بالمسيح مخلص الأرواح ومنقذها عبر رحلة الموت.

(دعاء محمد بهى، ٢٠٠٩) نقلاً عن J،Ferguson،op.cit.p.10 .

صورة (٣) قطعة نحتية من أهناسيا تمثل اثنين من الحوريات وبينهما "إيروس" يمتطى الدرفيل، ترجع إلى القرن الرابع- بداية الخامس الميلادى (Torok،.L، Transfiguration of Hellenism، P. 59)

الأسد: يرمز إلى المسيح، ويرتبط وجوده بالقيامة. (محمد مصطفى عبدالسلام، غ. م)

فهو يعبر رمزية إيجابية وأخرى سلبية، الإيجابية رمز إلى قوة السيد المسيح، والسلبية رمز إليه بالخصم الضار. (دعاء محمد بهى الدين، ٢٠٠٩)

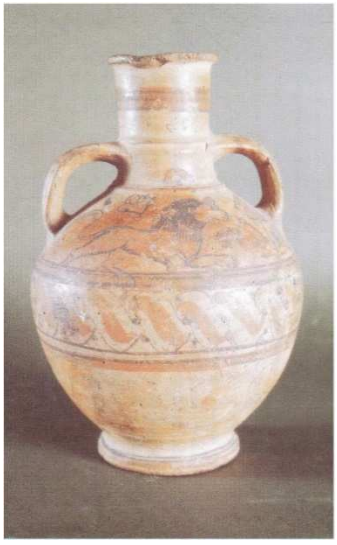

صورة (٤) إبريق ماء ذو مقبضين من الصلصال الأحمر مع رقبة أسطوانية، مطلية على جانب واحد مع طائر ومن جهة أخرى أسد يحيط نقش متشابك الإبريق (https://coptic-wiki.org/ar)

الحمام: استخدمت فى الأيام الأولى للفن القبطى كرمز للنفوس الطاهرة وترمز لحضرة الروح القدس، وترمز أيضاً إلى فضائل المؤمنين كعطايا الروح القدس خاصة السلام والوادعة والنقاوه.

(نشوى صادق، ٢٠١٣)

وأيضاً ترمز الحمامة إلى المعمودية والبشارة، كما كان لها الدور الأساسى فى قصة نوح والفيضان حيث كانت رمز لانتهاء الفيضان ليعود نوح للحياة مرة أخرى، فعندما عادت بغصن الزيتون أصبحت ترمز للسلام أو السلام السماوى أو الإلهى مع البشر، وهى ترمز أيضاً إلى المسيحين الذين لم يجدوا الأمان بعيداً عن الكنيسة. (دعاء محمد بهى الدين، ٢٠٠٩)

صورة (٥) تاج عمود مصور عليه رمز الحمامة من جوانبه الأربعة العلوية بينهم علامة عنخ المصرية القديمة ومدمجة مع شكل الصليب وأسفلهم شكل سلة مجدولة من القرن الخامس الميلادي بمصر

الطاووس: اتخذ الطاؤوس فى الفن القبطى إشارت إيجابية متعددة منها رمز به إلى السيد المسيح وخلوده كما يرمز أيضاً إلى العفاف فقد ربطه إلى القديسة باربارا المصرية، وأيضاً رمز به إلى الفردوس، وأيضاً إلى الولادة الروحية أو الولادة الجديدة. (دعاء محمد بهى الدين، ٢٠٠٩)

ويرمز الطاووس فى الفن القبطى إلى الخلود. (شيرين صادق الجندى، ٢٠١١)

صورة (٦) جزء من ستائر متعددة الألوان أعمدة وأقواس تحيط Crux أنساتا مع حرف واحد من اسم السيد المسيح، و الطاووس والحمامات- رموز الخلود والسلام، وتؤرخ بالقرنين السادس والسابع

(https://coptic-wiki.org/ar) (محمد مصطفى عبدالسلام، غ.م)

النسر والصقر: النسر فى العقيدة المسيحية أصبح رمزاً للقيامة أو عودة الروح. (نشوى صادق، ٢٠١٣)

يرمز إلى الأفكار الشريرة، والصقر المستانس الذى يرمز إلى الأنسان الضال الذى أعتنق المسيحية.

صورة (٧) هذه القطعة من النسيج محفوظة فى متحف برلين تحت رقم (٧٤١٢) ويبلغ قطرها ٥٠سم وتؤرخ بالقرنين الخامس والسادس الميلاديين.

p.87، V.H (1978)،Exlbern

التمساح: يرمز التمساح حسب وصف الكتاب المقدس إلى الشر حينما يتكبر وينكر قوة الله وأعماله، ومن هنا كان يستخدم فى الفن القبطى ليرمز لقوى الشر والشيطان الذى لابد أن ينهزم

امام قوة الله رغم قوته وصفاته المخيفه، وكما يرسم مع القديسين وهم يصرعون التمساح كرمز لانتصارهم على الشر.

(نشوى صادق، ٢٠١٣)

صورة (٨) قطعة إفريز ذات مشهد نيلوتي تصور تمساحًا كبيرًا وزهرة لوتس وورقة كرمة متصلة بفرع صغير، إلى اليمين جزء من مشهد آخر مؤطر بعمود وستارة

الأرانب: رمزاً للإعمار في العصور القديمة، وانتشر تصوير الأرانب في المنسوجات في الفن القبطي رمزاً للحياة الأبدية.

يرمز الأرنب إلى الرجل الضعيف الذى يرى فى السيد المسيح خلاصه والوصول إلى بر النجاه، كما أنه يرمز إلى الشهوه والخصوبة، لذا فكثيراً ما يرسم أرنب أبيض عند قدمى السيده العذراء للدلالة على انتصارها على الشهوة . (محمد متولى عامر، ٢٠٠٨)

صورة (٩) قطعة نسجية من أخميم يظهر عليها رمز الأرنب– ترجع إلى القرن السادس الميلادي

(https://coptic-wiki.org/ar) Pl. 24)، Tissus Coptic،(Du Bourget

الكبش والحمل: استخدم فى معظم أعمال الفن القبطى التى ارتبطت بفكرة الفداء والذبيحة، وكان يصور شكل الكبش أو الحمل واقفاً مستعداً للذبح لتتم عملية الفداء، وبذلك أصبح من الرموز ذات الدلالة المرتبطة بالفداء والتطهير، وأيضاً إشارة إلى السيد المسيح الذى جاء لفداء العالم.

(نشوى صادق، ٢٠١٣)

صورة (١٠) تاج عمود من الحجر الجيري مصور عليه الكباش من الزوايا الأربعة أسفلهم إطار من شكل الجريد المجدول من القرن الخامس الميلادي

الغزال: رمز إلى الروح التى تتجنب آلام الحياة. (دعاء محمد بهى الدين، ٢٠٠٩)

يرمز إلى الشر، فعندما يرسم أسد يفترس الغزال فذلك يعني القضاء على الشر.

(محمد مصطفى عبدالسلام، غ. م)

صورة (١١) لوحة عليها نقش بارز يصور أسداً يفترس ظباء، كانت تنتمي في الأصل إلى صندوق خشبي مصنوع من الألواح مثبتة مع أوتاد خشبية

الثعبان (الحية) والذئب أو الثعلب: استوحى الفنان القبطى أشكاله ورموزه للتعبير عن الشر من الرموز المحلية غالباً بالبيئة الصحراوية، اتخذ الفنان الحية أو الثعبان رمزاً للشيطان لأن الحية عدوه الله، وهى التى أوقعت آدم وحواء فى الخطية بغوايتها وأيضاً رمزاً إلى الطبع الماكر الذى يوقع الإنسان فى الخطية. والثعلب أيضاً رمز للمكر والخداع ويستخدم للدلالة على الشر. (نشوى صادق، ٢٠١٣)

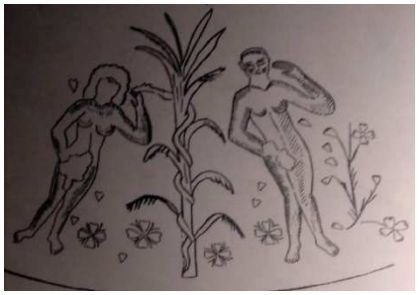

صورة (١٢) نقش جدارى لآدم وحواء- القرن الرابع الميلادى- مزار السلام- جبانة البجوات- واحة الخارجة

(https://coptic-wiki.org/ar)

الثور: يرمز إلى الصبر والقوة كما يرمز إلى القديس لوقا لأنه يهتم بتضحية السيد المسيح لخلاص البشر. (محمد مصطفى عبدالسلام، غ. م)

صورة (١٣) قطعة نسجية يظهر عليها الثور- ترجع إلى القرنين الخامس والسادس الميلادى

(https://www.pinterest.com)

ثانياً: الرموز والزخارف النباتية:

النخلة وسعف النخيل: اهتم الفنان القبطي بالنخيل لأنه كان يرمز لديه بسخاء العطاء لما يستفاد منه من ثمار وجذوع وألياف وقد أشار بذلك الكتاب المقدس، ونجد ذلك متمثل في القطعة النسجية التي رسم بها ثلاث نخلات متجمعة التي تكون شكل الصليب ونجدها متمثلة في زخارف من الفسيفساء ولكنها تحورت وبعدت عن شكل النخلة الطبيعية. (نجلاء إبراهيم، ٢٠٠٦)

حيث كان يصور سعف النخيل يزين آلات إعدام هؤلاء الشهداء، كما صور السيد المسيح في بعض المناظر وهو يحمل غصناً من سعف النخيل في يده رمزاً إلى انتصاره على الخطية والموت، كما استخدم أيضاً على الأرض عند دخول السيد المسيح إلى أورشليم قبل الفصح. (نشوى صادق، ٢٠١٣)

ويرمز أيضاً لانتصار الشهيد على الموت كما يرمز إلى انتصار السيد المسيح على الخطية والموت.

(محمد مصطفى عبدالسلام، غ.م)

صورة (١٤) قطعة نسجية من قريه الشيخ عبادة توضح النخل – ترجع إلى القرنين الخامس والسادس الميلادى

(https://www.pinterest.com)

الكرمة: منذ القرن الخامس وبداية القرن السادس بدأ ظهور العنب فى الزخارف القبطية، وقد يظهر منفرداً أو مصاحباً لأشكال الطيور والحيوانات كما بدأ أيضاً تداخل أوراق الاكانتس مع عناقيد العنب.

(نجلاء إبرهيم، ٢٠٠٦)

ترمز الكرمة إلى السيد المسيح وكثيراً ما نشاهد فى معظم أعمال الفن القبطى عناقيد العنب وأفرعها المتشابكة مع أوراقها المتميزة. (نشوى صادق، ٢٠١٣)

صورة (١٥) على شكل سلة أو زهرية منحوت بأوراق عنب وعناقيد عنب

(https://coptic-wiki.org/ar)

الزيتون: حيث يعتبر غصن الزيتون رمزاً للسلام. (نجلاء إبراهيم، ٢٠٠٦)

الرمان: يستخدم الرمان فى الفن القبطى كقاعدة ثابته للإشارة إلى وحدة الكنيسة نظراً إلى التشابه بين محتويات الرمان وبين وحدة الكنيسة، حيث يرمز الرمان إلى الحياة المثمرة. (نجلاء إبراهيم، ٢٠٠٦)

يرمز للكنيسة، كما يرمز إلى الخصوبة وكثرة النسل. (محمد مصطفى عبدالسلام، غ.م)

صورة (١٦) قطعة نسجية توضح شجرة الرمان – ترجع إلى القرنين الخامس والسادس الميلادى

(https://www.pinterest.com)

زهرة الأكانتس: حيث استخدام الفنان القبطى العناصر النباتية والزهور فى تزيين مسكنه، وترمز الزهور الحمراء فى الفن القبطى للنقاء. (نجلاء إبراهيم، ٢٠٠٦)

صورة (١٧) افريز من الحجر الجيرى، يرجع للقرن السادس الميلادى، به زخارف عبارة عن صليب يحيط به دائرة وأوراق الأكانثس

2007، 28، November،at WednesdayMagedabadir Posted by

http://magedabadir.blogspot.com/2

شجرة الحياة: رمزاً لما يناله المسيحى المخلص بعد الموت من نعيم وحياة خالدة.

(دعاء محمد بهى الدين، ٢٠٠٩)

صورة (١٨) توسيع رأس المال على شكل مخروطي إلى شريط من الخوص الرباعي

لوحة تظهر شجرة الحياة محفورة على كل وجه (https://coptic-wiki.org/ar)

ثالثاً: الزخارف الهندسية:

الدوائر وأنصافها: ترمز فى الفن القبطى إلى الله أنه ليس له بدايه ولا نهاية، وترمز أيضاً إلى الشمس.

المعينات، المربعات، المثلثات، والجامات، والمستطيلات، والأشكال الخماسيه والسداسية، والتهشيرات الهندسية، وأشكال العقود والأشكال النجمية المتعددة الرؤوس، والخطوط المتقاطعة والمتشابكة وتحديد الأشكال بخطوط قوية واضحة. (ed) L' ، E،Al Kharat (p:2000،ArtCopteenegypte)

وقد كانت استخدام الزخارف الهندسية رمزياً مثل الأطباق النجمية التى يبلغ عددها اثنى عشر وهم تلاميذ السيد المسيح أو يكون عددها سبعة وهم عدد أسرار الكنيسة السبعة، وقد استمر استخدام الأشكال الزخرفية والهندسية حتى بعد الفتح العربي لمصر. (مها زكريا عبدالرحمن وآخرون، ٢٠٢١)

صورة (١٩) قطعة من نسيج القبطى توضح الاشكال الهندسية

https://nashathassan.blogspot.com

رابعاً: رموز ارتبطت بشخصية السيد المسيح:

الصليب والموتوجرام: فهو رمز دينى وهو الأكثر انتشاراً فى الفن القبطى، ومن أهم الرموز المسيحية وأكثرها انتشاراً لأنه يعتبر الرمز الأول وشعار المسيحية، وللصليب أشكالاً كثيرة.

ومن أهم الرموز المصرية القديمة التى استخدمها المسيحيون فى بادئ الامر مفتاح الحياة (علامة عنخ) ليرمز إلى الصليب، ومنه وصلت إلى شكل الصليب المتعارف عليه. (نشوى صادق، ٢٠١٣)

المونوجرام: عبارة عن كلمة مونو ومعناها (واحد) وجرام معناها (صورة) وبالتالى تصبح كلمة مونوجرام معناها (صورة فريدة من نوعها) وهى عبارة عن رسم حرفين فى اللغة اليونانية والقبطية هما (اكسى- رو) وهى اختصاراً لاسم السيد المسيح.

وهناك العيد من أشكال المونوجرامات منها (الألفا والأوميجا) وهما الحرف الول والأخير من الأبجدية اليونانية. (نشوى صادق، ٢٠١٣)

يرمزوا إلى البداية والنهاية كما رمزوا أيضاً إلى الحياة الأبدية فى نفس الوقت.

(دعاء محمد بهى الدين، ٢٠٠٩)

صورة (٢٠)علامات عنخ على قطعة قماش من العصر القبطي، من القرن الرابع إلى الخامس الميلادي

(متحف فيكتوريا وألبرت، إنجلترا)

صورة (٢١) واجهة تحتوي على صليب مع ألفا وأوميغا على جانبيها أغصان الكرمة

(https://coptic-wiki.org/ar)

خامساً: الأشكال الخيالية فى الفن القبطى:

ظهرت الاستعارة الواضحة للأشكال الخيالية فى بعض أعمال الفن القبطى، حيث عبر عنها بشكل خيالى يعود بجذوره إلى التراث المصرى وفكرة التحول فى الشكل حيث استخدم الأشكال التالية:

- جسم الإنسان يحمل رأس حيوان
- إنسان يحمل بعض صفات الحيوان أو الطائر
- حيوان يحمل صفة طائر (حيوان مجنح- ثعبان له أجنحة أو أرجل)
- قرص الشمس يحمل أيدي- أعين لها أيدي
- طائر له جسم إنسان وأرجل وأذرع آدمية
- إنسان مع آخر يكون جسماً واحداً
- أشكال حيوانية لها صفة آدمية (قطة تمسك سكيناً- أو تجلس على مقعد)
- إنساء يعبر عنه كسماء (نوت)
- شهر لها أيدي وثدي ترضع طفلاً
- الدمج بين الشكل الآدمى والغير آدمي . (نشوي نعيم صادق، ٢٠١٣)

سادساً: الألوان:

الأحمر- الأصفر- الأزرق الداكن- البرتقالى- الأبيض- الأخضر- الأزرق الفاتح- البنى- الذهبى- الأسود. (شيرين صادق الجندى، ٢٠١١)

التطريز فى العصر القبطى:

زاد الاهتمام بفن التطريز فى العصر القبطى وانتشر استعماله واتخذ رسوماً رمزية محورة لأشخاص وحيوانات وطيور، واستخدام النسيج المضاف واستخدمت الخيوط الصوفية والكتابية فى التطريز.

(علية عابدين، ٢٠٠١)

بالنسبة للإجابة على التساؤل الثانى الذى ينص على "ما إمكانية الاستفادة من زخارف الفن القبطي لإثراء الجوانب الجمالية والوظيفية للملابس الخارجية للنساء؟

والإجابة على السؤال الثالث الذى ينص على: "ما إمكانية تقديم مقترحات تصميميه للزخارف القبطية تصلح للملابس الخارجية للنساء؟"

وللإجابة على هذين التساؤلين تم تصميم عدد (١٠) تصميمات مزخرفة بزخارف الفن القبطى.

جدول (٥) يوضح التصميمات المقترحة

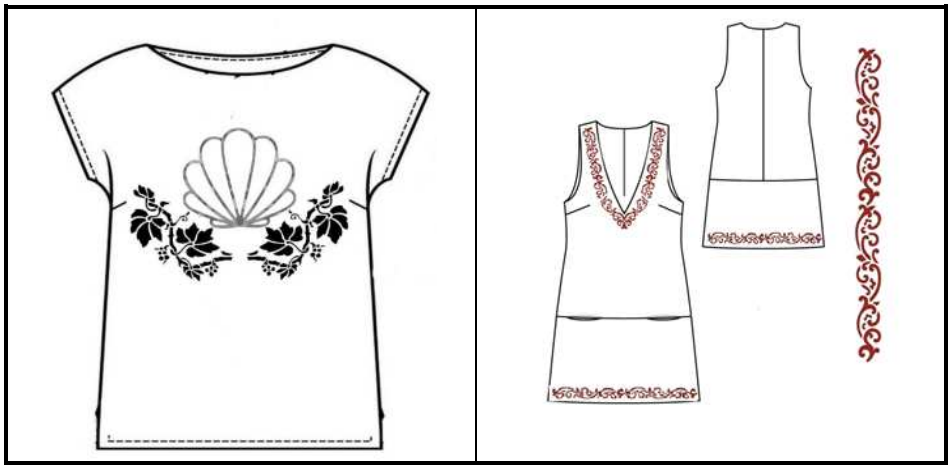

التصميم الأول: فستان مزخرف بزخارف نباتية

التصميم الثانى: تصميم بلوزة من الصدفة مع ورق الكرمة والكرمة

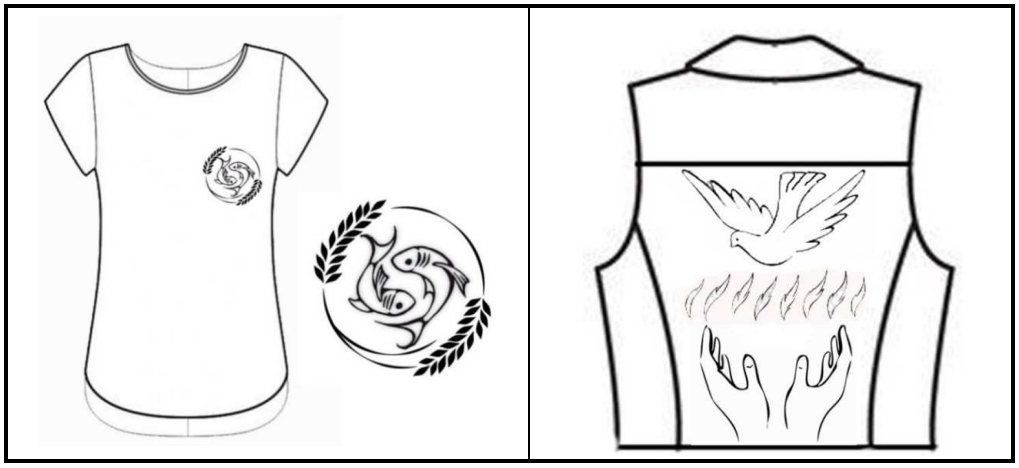

التصميم الثالث: تصميم على ظهر صديرى بالحمامة مع السن النار رمز لحلول الروح القدس

التصميم الرابع: تصميم تى شيرت مزخرف بالسمكة مع ورق الزعف

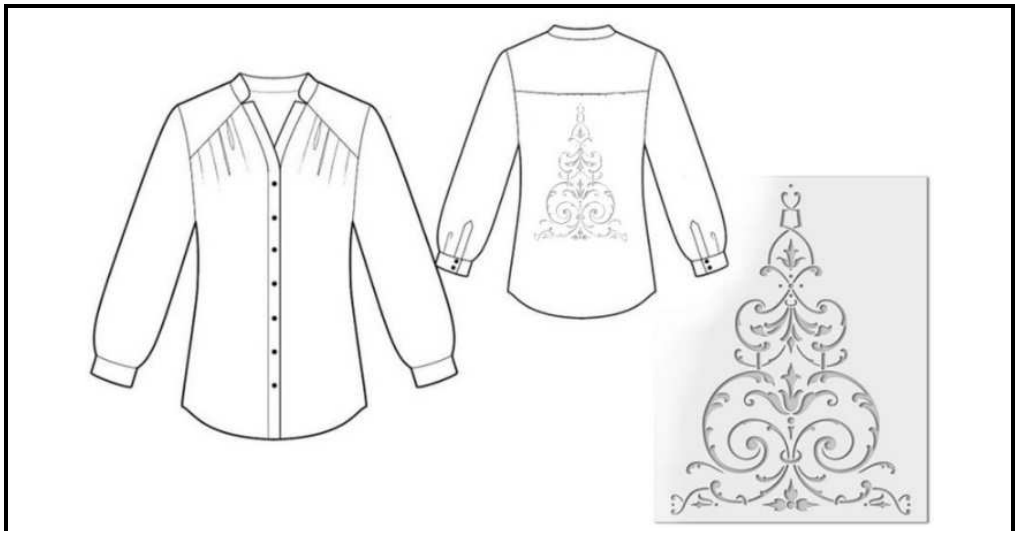

التصميم الخامس: تصميم على ظهر بلوزة مزخرف بزخارف نباتية

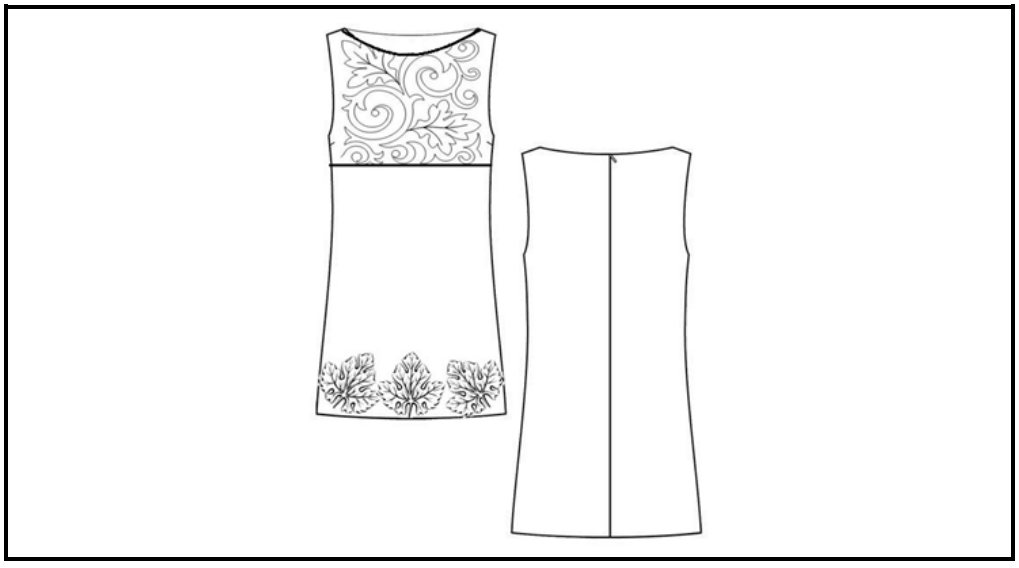

التصميم السادس: فستان مزخارف بورق العنب وزهرة الأكانيس

التصميم السابع: تصميم بادى من الصليب المعكوف مع الحرف الأول والحرف الأخير من اسم السيد المسيح باللغة اليونانية مع ورق الكرمة

التصميم الثامن: بنطلون جينز مزخرف بالكأس بداخله الكرمة وورق العنب

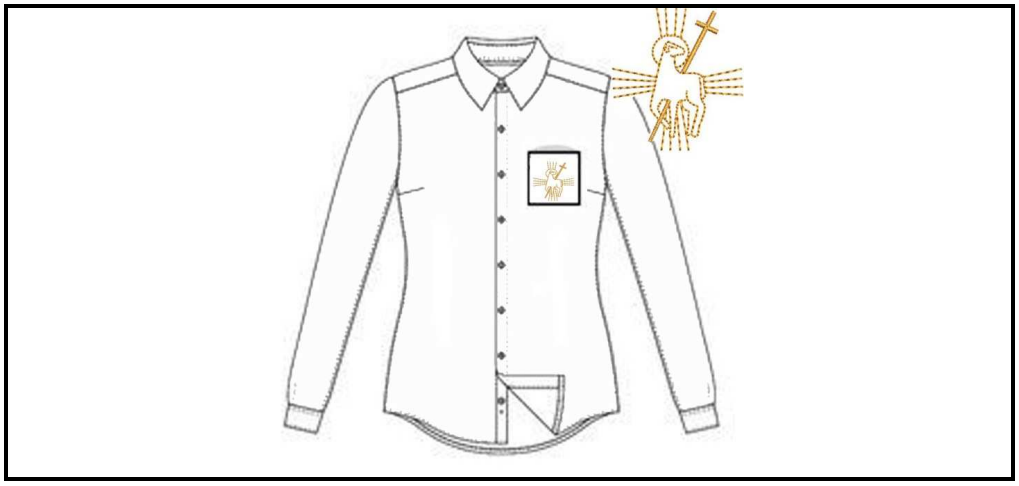

التصميم التاسع: تصميم قميص مزخرف على الجيب بالخروف الحمل مع الصليب

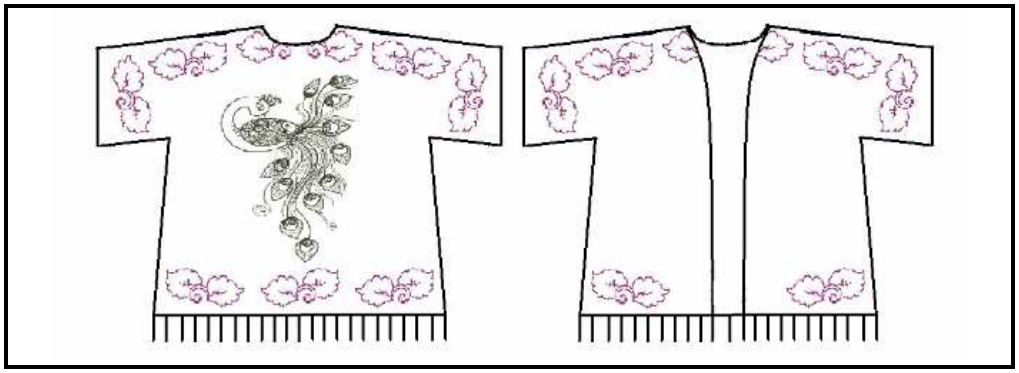

التصميم العاشر: كاردن مزخرف من الأمام بورق الكرمة، ومزخرف من الخلف بورق الكرمة والطاؤوس

للإجابة على السؤال الرابع الذى ينص على: "ما آراء المتخصصين فى التصميمات المقترحة ومدى تحقيقها للجانب الجمالي والوظيفي؟"

ثم استطلاع آراء عينة من المختصين بواسطة الاستبيان الذى أعد لهذا الغرض، والذى يجيب عليه فروض البحث وهى:

الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تحقيق الناحية الوظيفية وفقا لأراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر في تحقيق الناحية الوظيفية وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر في تحقيق الناحية الوظيفية وفقاً لآراء المتخصصين

الناحية الوظيفية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٨٣٨,٧٩٩	٦٤٨,٧٥٥	٩	٣١,٥٤٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٨٥١,٠٩٧	٢٠,٥٦٨	٩٠		
المجموع	٧٦٨٩,٨٩٦		٩٩		

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ف) كانت (٣١,٥٤٢) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر في تحقيق الناحية الوظيفية وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الناحية الوظيفية	التصميم الأول م=١٤,٣٨٩	التصميم الثاني م=٢٩,٧٣٩	التصميم الثالث م=٢١,٥٣٠	التصميم الرابع م=١٨,٦٢١	التصميم الخامس م=٢٣,٧٢٦	التصميم السادس م=٦,٢٣٦	التصميم السابع م=٢٧,٤٤٤	التصميم الثامن م=٨,٣٦٦	التصميم التاسع م=١٢,٨٣٨	التصميم العاشر م=١٠,٦٦٠
التصميم الأول	-									
التصميم الثاني	١٥,٣٥٠**	-								
التصميم الثالث	٧,١٤١**	٨,٢٠٩**	-							
التصميم الرابع	٤,٢٣٢**	١١,١١٨**	٢,٩٠٩*	-						
التصميم الخامس	٩,٣٣٧**	٦,٠١٣**	٢,١٩٦*	٥,١٠٥**	-					
التصميم السادس	٨,١٥٣**	٢٣,٥٠٣**	١٥,٢٩٤**	١٢,٣٨٥**	١٧,٤٩٠**	-				
التصميم السابع	١٣,٠٥٥**	٢,٢٩٥*	٥,٩١٤**	٨,٨٢٣**	٣,٧١٨**	٢١,٢٠٨**	-			
التصميم الثامن	٦,٠٢٣**	٢١,٣٧٣**	١٣,١٦٤**	١٠,٢٥٥**	١٥,٣٦٠**	٢,١٣٠*	١٩,٠٧٨**	-		
التصميم التاسع	١,٥٥١	١٦,٩٠١**	٨,٦٩٢**	٥,٧٨٣**	١٠,٨٨٨**	٦,٦٠٢**	١٤,٦٠٦**	٤,٤٧٢**	-	
التصميم العاشر	٣,٧٢٩**	١٩,٠٧٩**	١٠,٨٧٠**	٧,٩٦١**	١٣,٠٦٦**	٤,٤٢٤**	١٦,٧٨٤**	٢,٢٩٤*	٢,١٧٨*	-

❖❖ دال عند ٠,٠١ ❖ دال عند ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

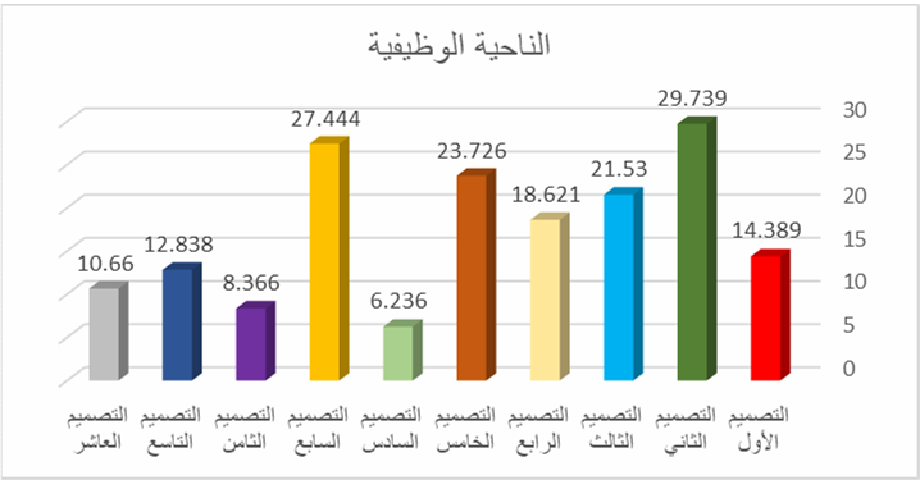

شكل (١) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر في تحقيق الناحية الوظيفية وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (٧) والشكل (١) يتضح أن:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات العشر عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "٢" كان أفضل التصميمات في تحقيق الناحية الوظيفية وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "٧"، ثم التصميم "٥"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "٩"، ثم التصميم "١٠"، ثم التصميم "٨"، وأخيراً التصميم "٦".

٢- كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٢" والتصميم "٧" لصالح التصميم "٢"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٣" والتصميم "٤" لصالح التصميم "٣"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٣" والتصميم "٥" لصالح التصميم "٥"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٦" والتصميم "٨" لصالح التصميم "٨"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٨" والتصميم "١٠" لصالح التصميم "١٠"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٩" والتصميم "١٠" لصالح التصميم "٩" .

٣- بينما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٩".

ويمكن تفسير النتيجة السابقة إلى تفوق التصميم "٢" على التصميمات العاشر حيث كان أفضل التصميمات من حيث توزيع التصميم الزخرفى وأيضاً وضوح الزخارف القبطية، وأخيراً التصميم "٦" وفقاً لآراء المتخصصين في تحقيق الناحية الوظيفية.

الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تحقيق الناحية الجمالية وفقاً لآراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر في تحقيق الناحية الجمالية وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر في تحقيق الناحية الجمالية وفقاً لآراء المتخصصين

الناحية الجمالية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٦٩٢,٢٣٩	٦٣٢,٤٧١	٩	٦٧,٧١٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨٤٠,٦٥٩	٩,٣٤١	٩٠		
المجموع	٦٥٣٢,٨٩٨		٩٩		

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ف) كانت (٦٧,٧١٢) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر في تحقيق الناحية الجمالية وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الناحية الجمالية	التصميم الأول م=١٤,٤٤٩	التصميم الثاني م=٢٢,٥٨٣	التصميم الثالث م=٢٧,٥١٨	التصميم الرابع م=١٩,٧٠٥	التصميم الخامس م=٢٥,٣٣٨	التصميم السادس م=١١,٣٧٦	التصميم السابع م=٢٩,٦١٠	التصميم الثامن م=٨,٠٥٨	التصميم التاسع م=١٧,٩٣٥	التصميم العاشر م=٦,٧٢٨
التصميم الأول	-									
التصميم الثاني	**١٥.٤٢٥	-								
التصميم الثالث	**١٢.٧٩٨	*٢.٦٢٧	-							
التصميم الرابع	**٨.٨٤٤	**٦.٥٨١	**٣.٩٥٤	-						
التصميم الخامس	**١٨.٣٦٤	*٢.٩٣٩	**٥.٥٦٦	**٩.٥٢٠	-					
التصميم السادس	**٣.٦٥٠	**١٩.٠٧٥	**١٦.٤٤٨	**١٢.٤٩٤	**٢٢.٠١٤	-				
التصميم السابع	**٩.٧٤٠	**٥.٦٨٥	**٣.٠٥٨	٠.٨٩٦	**٨.٦٢٤	**١٣.٣٩٠	-			
التصميم الثامن	*٢.٤٣٠	**١٧.٨٥٥	**١٥.٢٢٨	**١١.٢٧٤	**٢٠.٧٩٤	١.٢٢٠	**١٢.١٧٠	-		
التصميم التاسع	**٦.٦٥٢	**٨.٧٧٣	**٦.١٤٦	*٢.١٩٢	**١١.٧١٢	**١٠.٣٠٢	**٣.٠٨٨	**٩.٠٨٢	-	
التصميم العاشر	**٣.٤٠٥	**١٢.٠٢٠	**٩.٣٩٣	**٥.٤٣٩	**١٤.٩٥٩	**٧.٠٥٥	**٦.٣٣٥	**٥.٨٣٥	**٣.٢٤٧	-

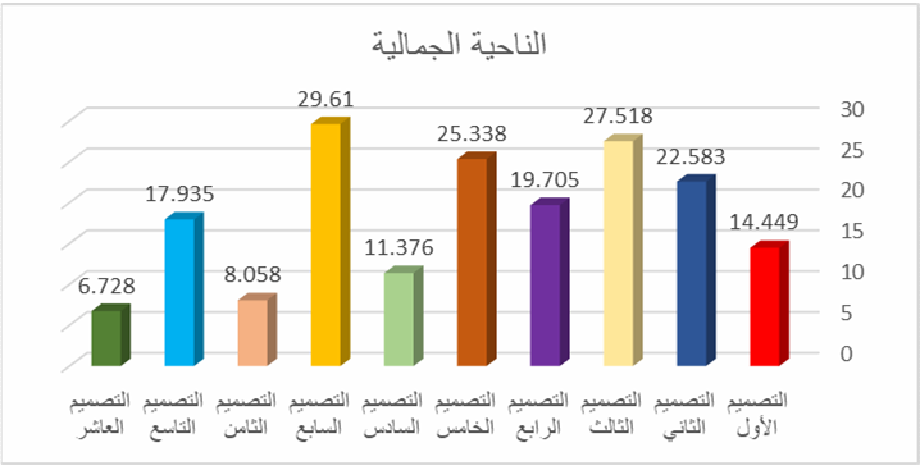

شكل (٢) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر في تحقيق الناحية الجمالية وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (٩) والشكل (٢) يتضح أن:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات العشر عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "٧" كان أفضل التصميمات في تحقيق الناحية الجمالية وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "٣"، ثم التصميم "٥"، ثم التصميم "٢"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "٩"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "٦"، ثم التصميم "٨"، وأخيراً التصميم "١٠".

٢- كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "١" والتصميم "٨" لصالح التصميم "١"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٢" والتصميم "٣" لصالح التصميم "٣"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٢" والتصميم "٥" لصالح التصميم "٥"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٤" والتصميم "٩" لصالح التصميم "٤".

٣- بينما لا توجد فروق بين التصميم "٤" والتصميم "٧"، بينما لا توجد فروق بين التصميم "٦" والتصميم "٨".

ويمكن تفسير النتيجة السابقة إلى تفوق التصميم "٧" على التصميمات العاشر حيث كان أفضل التصميمات وذلك لأستخدام تصميم زخرفى بشكل مبتكر وغير مألوف، وأخيراً التصميم "١٠" وفقاً لآراء المتخصصين في تحقيق الناحية الجمالية.

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تحقيق الناحية التصميمية وفقاً لآراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر في تحقيق الناحية التصميمية وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر في تحقيق الناحية التصميمية وفقاً لآراء المتخصصين

الناحية التصميمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٧٢٧,٩٩٣	٥٢٥,٣٣٣	٩	٤٤,٣٥٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٦٥,٨٨٧	١١,٨٤٣	٩٠		
المجموع	٥٧٩٣,٨٨٠		٩٩		

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ف) كانت (٤٤,٣٥٧) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر في تحقيق الناحية التصميمية وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الناحية الجمالية	التصميم الأول م=١١,٦٣٠	التصميم الثاني م=٢٧,٠٥٥	التصميم الثالث م=٢٤,٤٢٨	التصميم الرابع م=٢٠,٤٧٤	التصميم الخامس م=٢٩,٩٩٤	التصميم السادس م=٧,٩٨٠	التصميم السابع م=٢١,٣٧٠	التصميم الثامن م=٩,٢٠٠	التصميم التاسع م=١٨,٢٨٢	التصميم العاشر م=١٥,٠٣٥
التصميم الأول	-									
التصميم الثاني	**٨.١٣٤	-								
التصميم الثالث	**١٣.٠٦٩	**٤.٩٣٥	-							
التصميم الرابع	**٥.٢٥٦	*٢.٨٧٨	**٧.٨١٣	-						
التصميم الخامس	**١٠.٨٨٩	*٢.٧٥٥	*٢.١٨٠	**٥.٦٣٣	-					
التصميم السادس	**٣.٠٧٣	**١١.٢٠٧	**١٦.١٤٢	**٨.٣٢٩	**١٣.٩٦٢	-				
التصميم السابع	**١٥.١٦١	**٧.٠٢٧	*٢.٠٩٢	**٩.٩٠٥	**٤.٢٧٢	**١٨.٢٣٤	-			
التصميم الثامن	**٦.٣٩١	**١٤.٥٢٥	**١٩.٤٦٠	**١١.٦٤٧	**١٧.٢٨٠	**٣.٣١٨	**٢١.٥٥٢	-		
التصميم التاسع	**٣.٤٨٦	**٤.٦٤٨	**٩.٥٨٣	١.٧٧٠	**٧.٤٠٣	**٦.٥٥٩	**١١.٦٧٥	**٩.٨٧٧	-	
التصميم العاشر	**٧.٧٢١	**١٥.٨٥٥	**٢٠.٧٩٠	**١٢.٩٧٧	**١٨.٦١٠	**٤.٦٤٨	**٢٢.٨٨٢	١.٣٣٠	**١١.٢٠٧	-

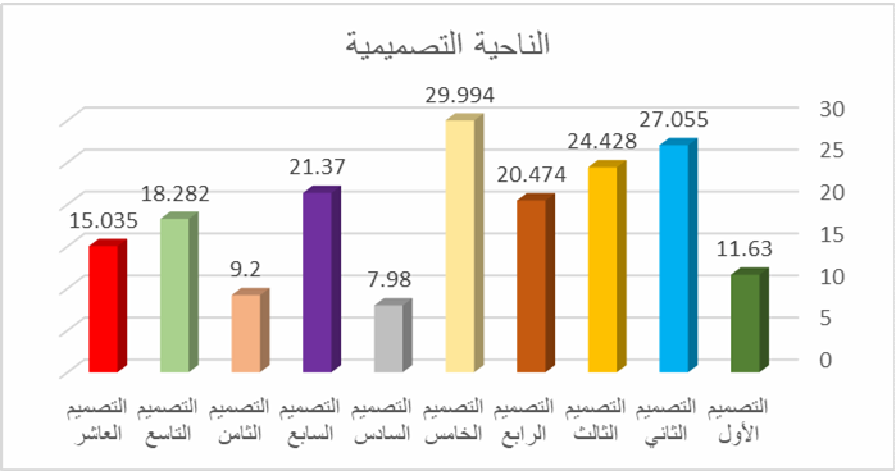

شكل (٣) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر في تحقيق الناحية التصميمية وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (١١) والشكل (٣) يتضح أن:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات العشر عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "٥" كان أفضل التصميمات في تحقيق الناحية التصميمية وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "٢"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "٧"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "٩"، ثم التصميم "١٠"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "٨"، وأخيراً التصميم "٦".

٢- كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٢" والتصميم "٤" لصالح التصميم "٢"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٢" والتصميم "٥" لصالح التصميم "٥"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٣" والتصميم "٥" لصالح التصميم "٥"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٣" والتصميم "٧" لصالح التصميم "٣".

٣- بينما لا توجد فروق بين التصميم "٤" والتصميم "٩"، بينما لا توجد فروق بين التصميم "٨" والتصميم "١٠".

ويمكن تفسير النتيجة السابقة إلى تفوق التصميم "٥" على التصميمات العاشر حيث كان أفضل التصميمات لأن التصميم يتميز بالبساطة والحداثة، وأخيراً التصميم "٦" وفقاً لآراء المتخصصين في تحقيق الناحية التصميمية.

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر وفقاً لآراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر وفقاً لآراء المتخصصين

المجموع الكلي "المتخصصين"	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٣٧٨٩,٧٩٧	٤٨٦٥,٥٣٣	٩	٥٣,١٩٦	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨٢٣١,٧٣٢	٩١,٤٦٤	٩٠		
المجموع	٥٢٠٢١,٥٢٩		٩٩		

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (ف) كانت (٥٣,١٩٦) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي "المتخصصين"	التصميم الأول م=٤٠.٤٦٨	التصميم الثاني م=٧٩.٣٧٧	التصميم الثالث م=٧٣.٤٧٦	التصميم الرابع م=٥٨.٨٠٠	التصميم الخامس م=٧٩.٠٥٨	التصميم السادس م=٢٥.٥٩٢	التصميم السابع م=٧٨.٤٢٤	التصميم الثامن م=٢٥.٦٢٤	التصميم التاسع م=٤٩.٠٥٥	التصميم العاشر م=٣٢.٤٢٣
التصميم الأول	-									
التصميم الثاني	**٣٨.٩٠٩	-								
التصميم الثالث	**٣٣.٠٠٨	**٥.٩٠١	-							
التصميم الرابع	**١٨.٣٣٢	**٢٠.٥٧٧	**١٤.٦٧٦	-						
التصميم الخامس	**٣٨.٥٩٠	٠.٣١٩	**٥.٥٨٢	**٢٠.٢٥٨	-					
التصميم السادس	**١٤.٨٧٦	**٥٣.٧٨٥	**٤٧.٨٨٤	**٣٣.٢٠٨	**٥٣.٤٦٦	-				
التصميم السابع	**٣٧.٩٥٦	٠.٩٥٣	**٤.٩٤٨	**١٩.٦٢٤	٠.٦٣٤	**٥٢.٨٣٢	-			
التصميم الثامن	**١٤.٨٤٤	**٥٣.٧٥٣	**٤٧.٨٥٢	**٣٣.١٧٦	**٥٣.٤٣٤	٠.٠٣٢	**٥٢.٨٠٠	-		
التصميم التاسع	**٨.٥٨٧	**٣٠.٣٢٢	**٢٤.٤٢١	**٩.٧٤٥	**٣٠.٠٠٣	**٢٣.٤٦٣	**٢٩.٣٦٩	**٢٣.٤٣١	-	
التصميم العاشر	**٨.٠٤٥	**٤٦.٩٥٤	**٤١.٠٥٣	**٢٦.٣٧٧	**٤٦.٦٣٥	**٦.٨٣١	**٤٦.٠٠١	**٦.٧٩٩	**١٦.٦٣٢	-

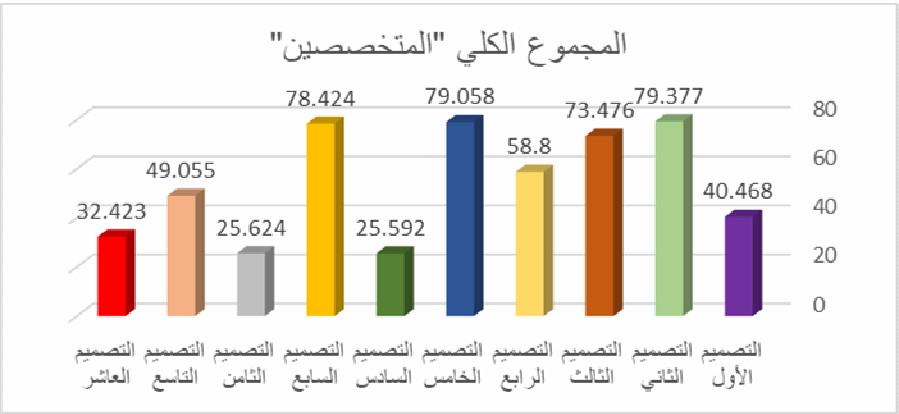

شكل (٤) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (١٣) والشكل (٤) يتضح أن:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات العشر عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "٢" كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "٥"، ثم التصميم "٧"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "٩"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "١٠"، ثم التصميم "٨"، وأخيراً التصميم "٦".

٢- بينما لا توجد فروق بين التصميم "٢" والتصميم "٥"، بينما لا توجد فروق بين التصميم "٢" والتصميم "٧".

٣- بينما لا توجد فروق بين التصميم "٥" والتصميم "٧"، بينما لا توجد فروق بين التصميم "٦" والتصميم "٨".

ويمكن تفسير النتيجة السابقة إلى تفوق التصميم "٢" على التصميمات العاشر حيث كان أفضل التصميمات لأنه يتميز بالألوان الجذابة والبساطة وأيضاً التركيز على أكثر الزخارف التى تميز الفن القبطى وهو ورق الكرمة والصدفة، وأخيراً التصميم "٦" وفقاً لآراء المتخصصين.

بالنسبة للإجابة على التساؤل الخامس الذى ينص على: "ما إمكانية تنفيذ مختارات من التصميمات المقترحة؟"

تم تنفيذ (٥) من التصميمات الزخرفية المقترحة على الملابس الخارجية للنساء التى حصلت على أفضل تقييمات المتخصصين وهى التصميم الثانى، والتصميم الخامس، والتصميم السابع، والتصميم الثالث، والتصميم الرابع.

جدول (١٤) يوضح التصميمات الزخرفية المنفذة

تصميم زخرفى على صدر بادى من قماش التريكو ، بالصليب المعكوف والحرف الأول والأخير من اسم السيد المسيح باللغة اليونانية بالون الأزرق السماوى، وحوله ورق الكرمة بالون الأخضر، واستخدام أسلوب الطباعة على القماش	تصميم زخرفى على ظهر قميص من قماش الكتان ، بالأشكال النباتيه من فروع زهرة الاكانتس باللون الأحمر والأصفر، واستخدام أسلوب الطباعة على القماش

تصميم زخرفى على صدر بلوزة من قماش الفسكوز، بالصدفة باللون الأصفر وحولها فروع الكرمة باللون الأخضر والبنى، واستخدام أسلوب الطباعة على القماش فى توظيف الزخرفة	تصميم زخرفى على ظهر صدرى من قماش الجينز، بالحمامة باللون الأصفر والألسن النار رمز حلول الروح القدس باللون الأحمر والبرتقالى واليد المرتفعة إلى السماء تطلب البركة، واستخدام أسلوب الزخرفة بالتطريز

تصميم زخرفى على جيب تى شيرت ، بالسمك المتداخل مع بعض باللون الأصفر والأحمر، وحوالها ورق الزعف باللون الأخضر، وتم استخدام أسلوب الزخرفة بالتطريز

بالنسبة للإجابة على التساؤل السادس الذى ينص على: "ما درجة قبول المستهلكات للتصميمات الملبسية المنفذة بزخارف العصر القبطى؟"

للإجابة على هذا التساؤل تم من خلال الفرض الخامس الذى ينص على: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر وفقاً لآراء المستهلكات"**

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر وفقاً لآراء المستهلكات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر وفقاً لآراء المستهلكات

المستهلكات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٢٢٣٤,٥١٥	٣٥٨١,٦١٣	٩	٤٨,٦٩٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢١٣٣٠,٦٢٣	٧٣,٥٥٤	٢٩٠		
المجموع	٥٣٥٦٥,١٣٨		٢٩٩		

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة (ف) كانت (٤٨.٦٩٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر وفقاً لآراء المستهلكات، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

"المستهلكات"	التصميم الأول م=٣٤.٥٢٠	التصميم الثاني م=٥٨.٦٠٢	التصميم الثالث م=٦٠.٣٣٣	التصميم الرابع م=٤٩.٦٦١	التصميم الخامس م=٦٤.٣٦٦	التصميم السادس م=٤٦.٥٦٥	التصميم السابع م=٥٣.٩١٢	التصميم الثامن م=٤١.٥١٤	التصميم التاسع م=٣٧.٦٣٨	التصميم العاشر م=٣١.٢٥٩
التصميم الأول	-									
التصميم الثاني	٢٤.٠٨١**	-								
التصميم الثالث	٢٥.٨١٣**	١.٧٣١	-							
التصميم الرابع	١٥.١٤١**	٨.٩٤٠**	١٠.٦٧١**	-						
التصميم الخامس	٢٩.٨٤٦**	٥.٧٦٤**	٤.٠٣٣**	١٤.٧٠٥**	-					
التصميم السادس	١٢.٠٤٤**	١٢.٠٣٧**	١٣.٧٦٨**	٣.٠٩٦**	١٧.٨٠١**	-				
التصميم السابع	١٩.٣٩١**	٤.٦٩٠**	٦.٤٢١**	٤.٢٥٠**	١٠.٤٥٤**	٧.٣٤٧**	-			
التصميم الثامن	٦.٩٩٤**	١٧.٠٨٧**	١٨.٨١٨**	٨.١٤٧**	٢٢.٨٥٢**	٥.٠٥٠**	١٢.٣٩٧**	-		
التصميم التاسع	٣.١١٨**	٢٠.٩٦٣**	٢٢.٦٩٤**	١٢.٠٢٣**	٢٦.٧٢٨**	٨.٩٢٦**	١٦.٢٧٣**	٣.٨٧٦**	-	
التصميم العاشر	٣.٢٦١**	٢٧.٣٤٢**	٢٩.٠٧٤**	١٨.٤٠٢**	٣٣.١٠٧**	١٥.٣٠٥**	٢٢.٦٥٢**	١٠.٢٥٥**	٦.٣٧٩**	-

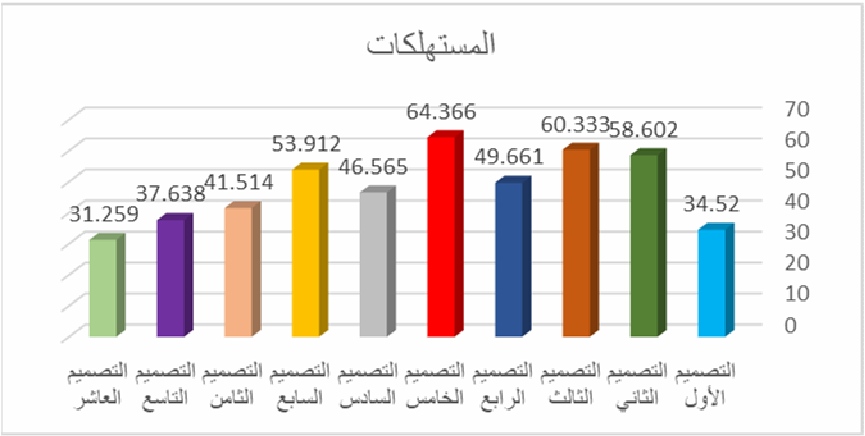

شكل (٥) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر وفقاً لآراء المستهلكات

من الجدول (١٦) والشكل (٥) يتضح أن:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات العشر عند مستوى دلالة ٠.٠١، فنجد أن التصميم "٥" كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات، يليه التصميم "٣"، ثم التصميم "٢"، ثم

التصميم "٧"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "٦"، ثم التصميم "٨"، ثم التصميم "٩"، ثم التصميم "١"، وأخيراً التصميم "١٠".

٢- بينما لا توجد فروق بين التصميم "٢" والتصميم "٣".

ويمكن تفسير النتيجة السابقة إلى تفوق التصميم "٥" على التصميمات العاشر حيث كان أفضل التصميمات، وأخيرا التصميم "١٠" وفقاً لآراء المستهلكات.

ملخص النتائج:

١- اتفقت عينه البحث من المتخصصين والمستهلكات على أن أفضل خمس تصميمات مقترحة هم التصميم الثانى يليه التصميم الخامس والتصميم السابع والتصميم الثالث ثم التصميم الرابع باختلاف ترتيب التصميمات، ويمكن تفسير هذا لاختلاف الذوق بين آراء المتخصصين والمستهلكات لتوظيف رموز وزخارف الفن القبطى وأسلوب الطباعة والتطريز على القماش بصورة ملائمة حيث كان تناسق الألوان والتصميم البنائى والزخرفى له مناسب جداً، بينما كان هناك تفاوت بين ترتيب التصميمات المقترحة الأخرى .

٢- ارتبطت الدراسات السابقة مع البحث الحالى فى الكشف عن جماليات زخارف الفن القبطى وإمكانية الاستفادة منه فى زخرفة المفروشات والانسج وتزيين المنزل والأزياء.

٣- اتفق البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى دراسة الزخارف القبطية ورموزها ودراستها وتناولها من وجهة نظر جديدة.

٤- انفردت البحث الحالى عن الابحاث السابقة فى تطرقه إلى دراسة الزخارف القبطية بأنواعها المختلفة (نباتيه- حيوانيه- هندسية- رمزية) وتوظيفها فى ملابس النساء الخارجية بشكل حديث وعصرى يتمشى مع الموضة الحالية ، وهذا يعتبر نقطة جديدة لم يسبق دراستها من قبل.

نتائج البحث:

١- تحمل زخارف الفن القبطى قيماً تصميمية وجمالية يمكن الاستفادة منها لتصميم وزخرفة الملابس.

٢- تحمل الزخارف أنواعاً متنوعة من الزخارف الحيوانية والنباتية والهندسية والآدمية والرمزية وجميعها تحمل قيماً جمالية فى مجال زخرفة الملابس.

٣- التوافق بين القيم الجمالية والوظيفية فى المنسوجات القبطية وسهولة إتقانها والاستفادة منها.

توصيات البحث:

١- الاستفادة من زخارف الفن القبطى فى ابتكار تصميمات جديدة.

٢- الاستفادة من زخارف الفن القبطى والفنون الأخرى كمداخل جديدة لتصميم وزخرفة الملابس.

٣- الإستفادة من نتائج البحث فى مجال صناعة الملابس الجاهزة لتجديد التصميمات الزخرفية لملابس النساء.

٤- توظيف زخارف الفن القبطى فى عمل منتجات أخرى مثل (مكملات الملابس).

٥- الاهتمام بالفنون التاريخية.

المراجع:

- محمد شفيق غربال (١٩٥٩) : **الموسوعة العربية الميسرة**، دار القلم، رانكلين للطباعة والنشر.
- ابراهيم مصطفى وآخرين (١٩٦١) : **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، مطبعة مصر.
- صوفى توفيق إبراهيم (١٩٧٥): **" زخارف المنسوجات القبطية وإلى أى مدى يمكن تطويرها لتلائم العصر الحديث"** ، رسالة ماجستير ،كليه الاقتصاد المنزلى ، جامعه حلوان.
- هالة عبدالعزيز الخواص (١٩٧٦) : **" الخصائص الفنية للنسيج المرسم القباطى والأصول التربوية لإنتاجه"** ،رسالة ماجستير، كلية التربية الفنيه ،جامعه حلوان.
- سعاد ماهر (١٩٧٧) : **"الفن القبطى"** ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية- القاهرة.
- سليمان على رحمة (١٩٨٢)**:" ابتكار تصميمات جديدة مستوحاة من زخارف الأشرطة القبطية القديمة بما يتلاءم مع أقمشة المفروشات"** ،رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية، جامعه حلوان.
- محسن كامل خليل(١٩٨٦): **" العناصر الزخرفية القبطية من القرن الثالث إلى القرن العاشر الميلادى، ومدى الاستفادة منها فى العمارة الدينية فى مصر"** ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان.
- علية أحمد عابدين (٢٠٠١): **"موسوعة تطور العالم عبر العصور"**، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.
- إيناس عصمت عبدالله (٢٠٠٢) :" **تقنيات الأساليب المختلفة لاستخدام النسيج المضاف (دراسة فنية تطبيقية مقارنة) "**،رسالة دكتوراة ،كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعه حلوان.
- زينب عبدالحفيظ (٢٠٠٢): **"الاتجاهات الملبسية للشباب"**، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
- منى قاصد الله أبو سيف (٢٠٠٥): **"الرسوم التعبيرية فى الفن القبطى ومدى الاستفادة منها فى مجال التصميم والتطريز"** ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
- نجلاء إبراهيم محمد (٢٠٠٦): **"رؤية فنية للعنصر النباتى فى الطبيعة والماثل له فى الفن القبطى والاستفادة منها فى تصميم طباعة المعلقات"**، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، مج ١٨- ع٣.
- رحاب بنت عبدالله (٢٠٠٨): **"الفن القبطى فى مصر ٢٠٠٠ عام من المسيحية"**، الكتاب التذكارى لمعرض أقيم فى معهد العالم العربى فى باريس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- محمد متولى عامر (٢٠٠٨): **"رموز الحب والكراهية فى المنسوجات الأثرية القبطية"**، قسم الغزل والنسيج والتريكو، كلية الفنون التطبيقية .
- دعاء محمد بهى الدين (٢٠٠٩): **"الرمزية ودلالاتها فى الفن القبطى"**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعه الإسكندرية.

- شرين صادق محمد (٢٠١١): "**العناصر الزخرفية المسيحية فى العصر الطولونى**"، حوليات آداب عين شمس، مج ٣٩.
- إيمان مصطفى إبراهيم ورشا عبدالله جاويش (٢٠١٢): "**زخارف المنسوجات القبطية والإفادة منها فى تصميم المكملات المعدنية للأزياء المعاصرة**"، المؤتمر العلمى السنوى العربى: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكرى فى مؤسسات التعليم العالى فى مصر والوطن العربى، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، مج٢.
- سامى بخيت عبدالصالحين (٢٠١٣): "**زخارف الحرف الشعبية المصرية بين التراث والمعاصرة**"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- نشوى نعيم صادق (٢٠١٣): "**الدلالات والمعانى المرتبطة باستخدام الرمز المستعارة الشكل الخيالى فى الفن القبطى**"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعه المنصورة، عدد ٢٥- ابريل.
- رشدى على أحمد وهدى محمد سامى ونسرين محمد إسماعيل (٢٠١٥): "**إحياء التراث بمحاكاة تصميم القميص الرجالى عبر العصور**"، مجلة التصميم الدولية، مج ٥، ع ٤.
- مراد كامل (٢٠١٦): "**حضارة مصر فى العصر القبطى**"، مطبعة دار العالم العربي، القاهرة.
- سامية محمد الطوبشى (٢٠١٧): "**إثراء القيم الجمالية لمفروشات الأطفال المنسوجة باستخدام زخارف نسيج القباطى**"، مجلة كلية التربية النوعية، جامعه بورسعيد، ع٥.
- خالد غريب، لمياء محمد (٢٠١٨): "**مصادر الفن القبطى وأصوله وخصائصه**"، مركز البحوث والدراسات التاريخية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع٢٨- يناير .
- محمد مصطفى عبدالسلام: "**السمات التشكيلية والأساليب التقنية فى المنسوجات القبطية بقرية الشيخ عبادة (دراسة تحليلية)**"، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا.
- مفيدة الوشاحى، رضوى محمد عمر (٢٠٢٠): "**رمزية الثعبان فى الفن القبطى والإسلامى (القرن الثانى- القرن السابع عشر الميلادى)**"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد ١٩- ع٣- ص ٢٩١:٣١٦.
- مها زكريا عبدالرحمن، سارة حامد، انجى موريس إبراهيم (٢٠٢١): "**القيم الجمالية والفلسفية للفنون القبطية قديماً وحديثاً**"، مجلة التربيه النوعية، العدد الثالث عشر، يناير .

المراجع الاجنبية:

- AI Kharat، E، (ed) L' ArtCopteenegypte، paris، 2000، Rutshowscaya، Marie- Helene، L'ArtCopte
- Du Bourget، Tissus Coptes، Paris.
- Exlbern، V.H. (1978) werke koptischer kunst den staatlichen Museen preubischer kulturbes : in Enchoria 8، sonderband
- Ferguson، George، 1955. Signs and Symbols in Christian Art، New York.
- Kamill، M، 1965، Aspects de L' EgypteCopte، perlin
- Török، 1998 Lászlo،Transfigurations of Hellenism، Boston، 2005..

المواقع الإلكترونية:

- dampress.net/mobile/?page
- http://magedabadir.blogspot.com/2007
- https://ar.wikipedia.org/wiki
- https://arz.wikipedia.org/wiki
- https://coptic-wiki.org/ar
- https://www.coptichistory.org/new_page_3574.htm
- https://www.dostor.org
- https://www.dostor.org/2079992
- https://www.mlzamty.com/coptic-art
- https://www.pinterest.com/pin Accesse on: 11/7/2019
- http://arab-ency.com.sy الموسوعة العربية

The possibility of taking advantage of Coptic art motifs to improve the aesthetic and functional aspects of women's outerwear

Abstract:

This study aims to shed light on Coptic art، its importance and its decorative symbols، invent designs from these decorations with a new vision، and benefit from them and use them on women's outerwear، whose ages range from (20-35) years، and to identify the opinions of each of the specialists in the proposed designs and the possibility of implementing these designs On the women's outerwear، the researcher designed (10) innovative designs of Coptic motifs and presented them to a group of specialists numbering (10) members of the teaching staff at the Faculty of Home Economics - Helwan University، and then conducting statistical transactions to extract the results، and the best (5) were determined designs that got the highest results .And the implementation of the (5) designs on the outer clothing of women using the method (embroidery - printing) .Then he presented the executed designs to (10) specialists and (30) female consumers، in order to get acquainted with their opinions on the executed designs in terms of enriching women's outerwear in terms of the aesthetic and functional aspect. I found studying to me that designs the proposed implementation has met acceptable from specialists and consumables which add thought new to market external clothing for women.